

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الرابع بعد الهامة: من التعليق على ثلاثيات الإمام أحمد

هسند عبد الله بن أبي أوفى

عدد الأحاديث (18)

236- حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي الشَّيْبَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ» 19127 >>

237- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الْهَجْرِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلِيٌّ [ص: 159] بَغْلَةً لَهُ حَوَاءٌ، يَعْنِي سَوْدَاءَ، قَالَ: فَجَعَلَنَ النِّسَاءُ يَقْلَنَ لِقَائِهِ قَدَمَهُ أَهَامَ الْجِنَازَةِ، ففَعَلَ، قَالَ: فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لَهُ: أَيْنَ الْجِنَازَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ:

خَلَّفَكَ. قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَنهَكِ أَنْ تَقْدَمِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: فَسَمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ، وَقَالَ مَرَّةً: تَرْتِي، فَقَالَ: مَهْ أَلَمْ أَنهَكِ عَنْ هَذَا، «إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنِ المَرَاثِي، لَتَفُضَّ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عِبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ» فَلَمَّا وَضَعَتِ الْجَنَازَةَ تَقَدَّمَتْ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قَامَ هَنِيئَةً، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضَ الْقَوْمِ، فَانْفَتَلَ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أَكْبَرُ الخَامِسَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ الرَّابِعَةَ، قَامَ هَنِيئَةً» فَلَمَّا وَضَعَتِ الْجَنَازَةَ، جَلَسَ وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْ لَحْمِ الحَمْرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْبَرَ حَمْرٌ أَهْلِيَّةٌ خَارِجًا مِنَ القَرْيَةِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا، فَذَبَحُوهَا، فَإِنَّ القَدُورَ لَتَغْلِي بِبَعْضِهَا، إِذْ نَادَى مَنَادِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْرِيقُوهَا». فَأَهْرَقْنَاهَا. وَرَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مَطْرَفًا مِنْ خَرِّ أَخْضَرَ. 19417

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الأحد 29 ذو الحجة 1442 هجرية